امور اي قيود وبقي خامس وهو الاسناد وهو داخل في
المفيد واشار باعادة ذكره الى ان هذه امور اعتبارية وليست اركانا
حقيقية وهو كذلك لان الاركان الحقيقية ما يتركب منه ومن
الحقيقة في الخارج كالحيوانية والناطقية بالنسبة الى الانسان
والخشب والمسمار والشريط والنجار بالنسبة الى السرير
وهذه الاركان لا وجود لها في الخارج ثم هي اركان اعتبارية
كما قال الشيخ رحمه الله اي اعتبرها النحاة اركانا قوله اللفظ
والتركيب والافادة والوضع مثال اجتماعها هذا على حذف
مضاف اي ذي اجتماعها او موضوع اجتماعها لان الاجتماع
ليس المحمل له لان التمثيل لما اجتمعت فيه هذه الاشياء الاربعة
والمثال جزئي يذكر لايضاح الكلي لوجود الكلي فيه مع
زيادة التشخص والمشاهد جزئي يذكر لاثبات القاعدة
وقوله مثال اجتماعها اي الاربعة المذكورة ويشترط في
اللفظ المفيد ان يكون من متكلم واحد خلافا لبعضهم
فاذا قال شخص زيد وقال اخر قايم فهل ذلك يكون
كلاما فيشترط اتحاد المتكلم لا يسميه كلاما الا ان من
شروط الكلام اتحاد النسبة وهي لا تقوم بشخصين
ومن لا يشترط يسميه كلاما ولك ان تقول هو كلام
ولو شرطنا اتحاد النسبة فلو اتفق شخصان على ان يقول
احدهما زيد والاخر قايم فهو كلام لانه لا يشترط التلفظ
بالمسند والمسند اليه بالفعل بل يكتفي باحد الجزئين باللفظ
والاخر بالقوة فان كلا من الشخصين نطق باحد الجزئين
بالفعل واضمر الاخر وجعل نطق صاحبه دليلا على
اضمره فان قيل يلزم من هذا تعدد النسبة وقيامها
بشخصين قلت ممنوع لان كلا من الشخصين متكلم

قوله صحح

بكلام

بكلام تام على حدته فكل من الكلامين فيه نسبة واحدة
قوله زيد قايم هذا خبر عن قوله مثال اي مجموع اللفظين
خبر عنه وهو مرفوع بضمة مقدرة على اخره منع من ظهورها
اشتغال المحل بحركة الحكاية فيحتمل هذا الى قولنا هذا اللفظ قوله
فيصدق على زيد قايم انه لفظ اي فيصح ان يقال زيد قايم
لفظ ويجوز رفعه اي ضمه على الحكاية ورفعه مقدر والرفع
بالابتدا والجر بعلى ورفعه مقدر وفي قايم الضم على الحكاية
والرفع بالخبرية قوله لانه صوت مشتمل على الزاي اي مسميات
تلك الاسما وكذا ما بعده وهي الباء والدال والقاف والالف
والهمزة والميم وفي بعض حروف اب ت ث ج الخ مضاف الى الحروف
مجرور بالكسرة المقدرة منع من ظهورها حركة الحكاية قوله
ويصدق اي ويصح ان يقال يصدق على زيد قايم انه مركب
لانه تركب من كلمتين اي بقطع النظر عن الضمير في الوصف
لانه بمنزلة الخالي بدليل عدم تغييره في التكلم وقال بعضهم
الاولى التمثيل بمثل زيد لا يزيد قايم لان هذا ما لانه اسما
وتقدم الجواب عنه ونحو انا قايم وانت قايم وهو قايم كما لا
يغير الخالي عنه نحو انا رجل وانت رجل وهو رجل والخطاب
والغيبة واعلم ان الكلام له معنيان معنى في اللغة ومعنى
في الاصطلاح فمعناه في اللغة الخط والاشارة ولسان
الحال وما في النفس تقول الوب القلم لحد اللسانين وما
بين دفتي المصحف كلام الله والاشارة تقول الشاعر

اشارت بطرف العين خيفة اهلها اشارة محزون ولم تتكلم
فابعنت ان الطرف قال مرحبا واهلا وسهلا بالحبيب المتيم

ولسان الحال الحال كقوله

امتلا الحوض وقال قطني مهلا رويدا قد ملان بطني

Copyright Reading Software University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)